

## ابو ذر الغفاري

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

اما بعد اهلا ومرحبا بكم في اللقاء الجديد من لقاءات قصص الصحابه الكرام رضي الله عنهم وارضاهم.

وكل مره بناخذ قصه من قصص الصحابه الكرام يمكن ما بتاخذش مكانها قوي في السيره ما بتبانش معانا فبيحصل هضم لحق هذا الصحابي الجليل فهدفنا في قصص الصحابه في المقام الاول التركيز على هذه النماذج والتركيز على ابراز هذه القدوات ابراز هذه القدوات معرفه ان احنا معانا يعني قدوات في الاسلام لا حصر لها تغنينا عن كل القدوات الفاسده و المشاهير بلا قيم حقيقيه اللي كل الشباب ملتفه حوالهم.

احنا قلنا قبل كده اللي بيسالوا على الكتاب احنا بندرس من كتاب اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم للشيخ محمود المصري هو كتاب جزئين او احيانا في طبعات جزء واحد كبير كده بس هو اسمه اصحاب الرسول للشيخ محمود المصري الله يحفظه، كتاب جميل ورائع جدا يعني.

النهارده باذن الله تعالى معنى قصه الصحابي الجليل زي ما انتم شايفين في الاسم **ابو ذر الغفاري رضي الله عنه ارضاه** الحقيقه قصه مؤثره جدا هنتعلم منها حاجات كتير والنهارده نموذج مختلف يعني تحس كل مره بناخده نموذج شكل كده يعني ابو ايوب الانصاري تحس ان هو كان الغالب عليه فعلا محبه النبي عليه الصلاه والسلام شفنا ابن عباس شفنا يعني معاذ بن جبل تحس كل واحد كده ليه ميزه معينه النهارده ابو ذر الغفاري معانا مثال على القوه الشجاعه الزهد تمام فن الدعوه القوه في الحق حاجات كتير بقى قوي يعني انا مش عارف النهارده هنوصف ابو ذر الغفاري بايه ولا بايه، لكن خلينا الاول نتعرف على ابو ذر الغفاري هو اسمه ايه وساكن فين وايه المنطقه اللي هو ساكن فيها تمام لان ابو ذر الغفاري هو ابو ذر ده لقب لكن **اسمه الحقيقي جندب ابن جناده** اكتبوها تمام جندب ابن جناده الغفاري اذا ابو ذر اسمه ايه؟ جندب ابن جناده الغفاري تمام لكن بعد كده هنقوله ابو ذر وخلص بس اديك عرفت

الايه عرفت الاسم من اين هو؟ من غفار. قبيله مشهوره في العرب اسمها غفار ودي بقى اول لقطه عندنا عشان هتفرق معانا كثير قبيله غفار هي من اسوا قبائل العرب لان قبيله غفار كانت تعيش على قطع الطريق قبيله غفار مالها؟ كانت تعيش على قطع الطريق يعني هي مصدر دخلها الاغاره على القبائل الاغاره قطع الطريق على الحجيج قطع الطريق على القوافل هم حياتهم كده هم عايشين كده هم كلهم كده وكان ابو ذر طبعاً راس فيهم وكان حاجه مميزه قوي يعني فمعروف ابو ذر الغفاري يعني نقدر نقول ان هو كان قاطع طريق قبل الاسلام تمام كان يعتدي على الناس كان يسرق كان مش يسرق يا ريت حتى يسرق ده كان بيخوف، قاطع طريق انت عارف يعني ايه قاطع طريق؟ حاجه صعبه جدا يعني انت تثبت الناس زي ما بيقلوا كده وبالسلاح وتاخذ هدومه وتاخذ فلوسه وتاخذ دينته وتسيبه يعني ده لازم واحد يبقى قلبه صعب جدا علشان يعني يشتغل شغلانه زي ديت فاحنا بنتكلم اصلاً في واحد قبل الاسلام كان صعب جداً من الآخر يعني كان في شر كثير بيعمله تمام حتى اكل عيشه من حرام وشغله حرام وياريته مثلاً هو لوحده كده لا ده عيلته كلها كده قبيلته كلها كده المنطقه كلها كده يعني حتى مافيش حاجه بتأنبله ضميره او بتحسسه ان انت وحش مثلاً لا ده كل الدنيا كده كل الدنيا كده طب ايه اللقطه اللي انا بطلع بيها من هنا؟ ان رغم فساد الشخص نفسه قبل الاسلام ورغم المجتمع الفاسد اللي هو اصلاً كان عايش فيه وطالع منه طلع ابو ذر الغفاري من كل ده ابو ذر الغفاري مش واحد عادي يا جماعه ابو ذر الغفاري من اوائل من اسلم زي ما هنشوف كده في القصة ان هو تقريباً رابع واحد اسلم او خامس واحد في الاسلام يعني يا رابع يا خامس على روايتين في روايه ان هو كان خامس خمسه في الاسلام وفي روايه ان هو كان رابع اربعه في الاسلام يعني ايه؟ يعني ابو ذر الغفاري اسلم على طول يعني النبي عليه الصلاه والسلام دعا الى الله اسلمت خديجه اسلم ابو بكر الصديق اسلم علي بن ابي طالب بعدهم على طول ابو ذر الغفاري كان هو وصل واسلم مش ممكن! وتحمل حاجات رهيبه جداً في سبيل الاسلام فاللي عايز اوصله من هنا ان ابو ذر الغفاري بيدينا

**اول درس ان لا تبرر فسادك بطول فسادك ولا تبرر فسادك بفساد من حولك.** يعني مايجيش واحد يقولك انا اصل انت ما تعرفش انا بقالي سنين على كده بقي سنين انا مش مش هينفع ده انت ما تعرفش انا بقي 10 سنين بشرب سجائر ده انا بعرفش اقلع البنطلونات البنات ان انا بقالي 20 سنه بلبس بنطلونات مش متعوده على الجيبه يعني شوف تخيل انتقال سهل جداً من بنطلون لحييه او عبايه او كده لا اصل انا مش طول عمري كده تمام لا اصل انت ما تعرفش البيئه اللي انا فيها والوسط اللي انا فيه انا مش هعرف التزم انا معذور بنقول ان ابو ذر الغفاري يعني كان لو صح التعبير شديد الاجرام كمان قبل الاسلام تمام لسنوات طويله ومجتمعه وكده فالله تعالى يهدي من يشاء ما تنسوش يا جماعه ان سيدنا يوسف نفسه سيدنا يوسف نفسه عاش اغلب حياته

في وسط صعب جدا عاش وقت طويل في بيت امراه العزيز على ما كان فيه من الفتن والنساء والمجتمع الفاسد اللي هو كان عايش فيه وبعد كده عاش سنين في السجن وسط مجرمين وقتالين قتله وحراميه وبتاع ورغم ذلك كان الناس تشوفه تقول انا نراك من المحسنين اتقاتلته وهو في السجن واتقاتلته وهو في الملك اتقاتلته من الناس اللي كانوا عايشين معاه في السجن قالوا له انا نراك من المحسنين اخواته هما مش عارفين ان هو ملك قالوا له انا نراك من المحسنين المعدن النضيف ما يضروش الوسط اللي حواليه وربنا قال: **{ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا }** [الأعراف: ٥٨]

سيدنا ابراهيم ابن ازر يخرج الحي من الميت، ابن نوح هو ابن نوح يخرج الميت من الحي والله لو ابوك نبي فرضا يعني وقلبك خبيث مهما كان هتفضل خبيثه ولو ابوك قتال قتلة لو مجرم صانع اصنام وعيلتك كلها كده وكلهم قطاع طريق وربنا اراد بيك الخير والله ما ياتر فيك اي شيء **{ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا }** [الكهف: ١٧]

فدي اول لقطه بناخدها من ابو ذر الغفاري ما تقولش انا ما ينفعش التزم عشان انا بقي سنين متعود على كده انا بقالي زمان بسمع اغاني مش قادره ابطلها انا بقالي زمان بتفرج على اباحيه مش عارف اوقفها انا لبسي كده طول عمري لبسي كدا مش هينفع اغيره دلوقتي لا ابو ذر الغفاري كان قاطع طريق اكل عيشه مش بقوللك بقي لبسه ولا اغاني ولا مسلسلات بيسمعها ده اكل عيشه اكل عيشه حياته قايمه على كده هيبتل كل دوت في لحظه واحده ويتحول التحول اللي انتم هتشوفوه دوت ما قالش انا عيلتي كده مجتمعي كده البيئه كده اعمل ايه ده هو هيغير مجتمعه كله زي ما هتشوف كمان شويه ابو ذر الغفاري كان في حاجه غريبه مما يحكي عنه يعني ان هو كان دائم التفكير كان دائم الايه تفكر وكان دايم بيتحدث ان هو ناقد على الوضع اللي هو فيه مش عاجبه الوضع اللي هو فيه ويقال ان ابو ذر الغفاري كان لا يعبد الاصنام اصلا ما كانش بيعبد الاصنام وكان بيتفكر كثير نفسه في امل يعني عارف لما الواحد نفسه يبقى كويس في ناس كده يبقى قاعدين في وسط مجرمين او فعلا مجتمعهم صعب بس هو دماغه دايم نفسه يبقى كويس مش عارف يبقى كويس ازاي وده وده احيانا يمكن حصل معاكم واللي حصل معاه كده يقول لي اكتب لي في التعليقات ناس كثير منكم تقول انا بقي سنين نفسي التزم بس مش عارف اللي بيلتزم المفروض يعمل ايه يعني اروح فين اسمع مين اقرا ايه مين الصح ومين الغلط مين مين يساعدني مين يدلني مين ياخذ بايدني ممكن قعدت سنين في الفكره بس، بس فعلا الفكره مسيطره بس انا مش عارف هبدا ازاي بس مجرد بس ما لقيتني ادنى امل اعلان عن دوره دخلت على طول قلت يمكن يلا اخش وراه على الله اعلان عن حلقه تحفيظ قران طب اروح يمكن هي دي اللي ربنا اجرّب امل وخلاص ما انا مش لاقيه تمام لقيتني ممكن صليتي في مسجد لقيتني اخت طيبه مسكت فيها يا اختي انتوا بتقابلوا فين

ولا انتوا بتحضروا فين ولا انت ساكنه فين انا معرفش أنا عايزه احفظ قران وعايزه اطلب علم ونفسي ابقى انسانه كويسه ما تساعدني انت مش عايزه اسبيك انا مش عايزه اسبيك انا ما صدقت لقيت واحده كويسه صح وانت برضو تلاقي نفسك في الكليه دخلت الكليه لقيت في المسجد كده وانت بتصلي لقيت ناس طيبين كده يا جماعه ماتاخدوني معاكم انا ماعرفش حد كويس انا نفسي بقالي سنين نفسي ابقى كويس ماعرفش الطريق.

ابو ذر الغفاري كان عامل كده بالظبط كان دايم دماغه نفسي ابقى كويس عايز ابطل اللي انا بعمله بس طبعاً ده مش كفايه يعني لازم خطوه بقى يعني الكلام جميل فدلوقتي كلنا نفسنا نبقي كويسين صح نفسنا نبقي كويسين ولو سألت اي حد في الشارع نفسك تبقى كويس هيقول لك طبعاً نفس ابقى كويس هو مين هيقول لك لا يعني بس هنا بقى هيبان امتي بقى الخطوه الجايه الصدق في الخطوه الجايه **لو الامل لاح لك لو الفرصه سطعت قدامك هل هتجري عليها وتقتنص ولا هتفوتها؟** لو جريتي عليها واقتنصت يبقى انت كنت صادق في الرغبه في التغيير لو جتلك الفرصه وفوتها يبقى انت اشك ان انت صادق انت جاتلك بعض الناس يقولك شيخ انا نفسي احفظ قران والله نفسي احفظ قران طيب عملنا حلقه في المسجد يوم الاحد بعد العشاء ما جاش نفسي ابقى كويس نفسي اطلب علم نفسي بقى في صحبه صالحه طيب بص المسجد الفلاني عندك في منطقك في صحبه صالحه روح لهم وعندهم كده كده بيدوا دروس في بيت الاخ فلان ماراحش يبقى في حاجه غلط يبقى اذا جميل ان الفكره بتلوح والفكره بتطرق الباب **لكن الخطوه فين؟** مفيش خطوه يبقى انا شاكك في القصه كلها يبقى دي مجرد امانى بتخدع بيها نفسك لكن الفكره في اللي جاي بقى بصوا ابو ذر الغفاري عشان أنا ليه انا ببدا بالكلام دوت؟ ابو ذر الغفاري الفكره مسيطره عليه فعلاً بس هو فعلاً مش عارف بيذا منين نفسه بس يلاقي اي امل سبحانه الله برضو خدوا بقى خد دي مع ايوه شكراً اسماء قالت لنا كلمه جميله قوي اشكرك يا اسماء قالت لنا **اصدق مع الله يصدقك يعني ايه؟** في واحد يقول لك طب افرض ما لقتش الطريق مش ممكن مش ممكن افرض ان انا يا شيخ نفسي ابقى ملتزمه بس مالمقتش مش هيحصل لان القاعده بتقول ان تصدق الله يصدقك يعني سلمان الفارسي لقي النبي عليه الصلاه والسلام في الكوكب يعني واحد ماشي في كوكب الارض ما يعرفش النبي هيبقى فين لقي نفسه في المدينه اتاخذ وراحله ابو ذر الغفاري دماغه انا عايز ابقى كويس صدق مع الله فعلاً وسبحان الله في مكانه جاله خبر النبي عليه الصلاه والسلام وسبحان الله وقع في قلبه ان انا عايز اروح ادور عند الراحل ده بالذات واسال عنه وفعلاً وصل له الخبر اول ما بعث النبي عليه الصلاه والسلام كان الخبر وصل لغفار طبعاً غفار ايه انتوا فاهمين قطاع طرق عشان كده الاخبار بتجيلهم بسرعه قوي قوي فعلى طول دول ايه زي ما بقول كده يعني رجالتهم في كل حته وبالتالي اي حاجه بتحصل في اي حته في جزيره العرب اول ناس تعرف بيها غفار عشان يعملوا حسابهم قبيله

طلعت قبيله رجعت قبيله داخله خد بالك يلا نقطع الطريق هنا يلا الرجاله تنزل هنا فطبعاً اول ما النبي عليه الصلاه والسلام صدع على قال لقومه ان هو بعث وبدا بس مجرد ان هو يكلم ابو بكر وخديجه وعلي بن ابي طالب كان غفار عرفت وصل لابو ذر الغفاري ان في رجل بيقول انه نبي بيدعو الى التوحيد بيدعو الى الخير مش راضي عن عباده قومه قالك هو ده هو ده اللي انا عايزه هو ده اللي انا عايزه انا عايز اروح اشوف الموضوع ده **عمل ايه بقى؟** هي دي بقى الايه اللي انا عايز اقولها لكم الخطوه بقى ابو ذر الغفاري هيسيب غفار هيسيب منطقته هيسيب اكل عيشه هياخذ اجازته من الشغل هيسيب بيته هيسيب مراته هيسيب ولاده هيروح للنبي عليه الصلاه والسلام انا عايز قبل ما اكمل اقولكم بس شهادته النبي عليه الصلاه والسلام عن ابي ذر الجمله اللي هقولها دي هي اختصار لحاجات كتير لابو ذر الغفاري اختصار حياه ابو ذر الغفاري في الكلمه الجمله دي قال النبي صلى الله عليه وسلم:

« ما اظلت الخضراء » يعني السماء

«ولا اقلت الغبراء من ذي لهجه اصدق ولا اوفى من ابي ذر الغفاري»

تاني شوف لما النبي عمله شهادته شهدله بالصدق لان دوت عنوان حياه ابو ذر الغفاري الصدق قال ما اظلت الخضراء اكتبوها **«ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجه اصدق ولا اوفى من ابي ذر الغفاري»**

وبعد كده اداله شهادته جامده جدا **قال: « يشبه عيسى بن مريم »**

الله! يشبه عيسى بن مريم ده على قوي قوي قال ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجه اصدق ولا اوفى من ابي ذر الغفاري يشبه عيسى بن مريم خد بقى العنوان ده عشان هيمشي معانا بقى ايه طول السكه مع ابي ذر الغفاري **فين الصدق بقى؟** الصدق في الخطوه.

خد بالك الاول ابو ذر الغفاري هيبعت اخوه الاول يتأكد من الخبر يتأكد من الايه من الخبر كان عنده اخ اسمه انيس اخ اسمه ايه انيس قال يا انيس انطلق الى هذا رجل فانظر لي خبره وقول لي ايه الكلام يعني قولي بيقول ايه عشان انا ناوي اروح لو الكلام اللي سمعته ده صح فراح اخوه فعلا الى مكه وجس النبض كده وسمع ورجله قال لله يا انيس ما وجدت؟ قال رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر، ابو ذر الغفاري ما عجبوش الكلام قال لم تشفني لم تشفني يعني انا ما جبتليش معلومات كفايه انت كده انا عايز اكثر من كده رايت رجل يامر بالخير ده كلام عام ينهى عن الشر انا عايزك تقوللي تفاصيل ما هو ايه الخير يعني اللي بيامر بيه ايه الشر اللي بينهي عنه عشان اعرف صح ولا غلط فما عجبوش التقرير اللي جابه انيس قاله بص انا شكلي هروح بنفسي شكلي هروح بنفسي.

انا عايز اخذ فايده قبل ما نشوف الطلعه اللي هيطلعها ابو ذر الغفاري عشان في فايده مهمه قوي احنا قلنا ان ابو ذر الغفاري قعد فتره من الندم وعدم الرضا عن النفس افرض واحد كان في الحاله ديت هو مش راضي عن نفسه وندمان بس مش عارف يعمل ايه اقولك يعني هو لسه مش لاقى الامل مش لاقى حد ياخذ بايدته مش عارف التزم ازاي على الاقل على الاقل خدوا الفائده دي واكتبوها لا تطفئ لا تطفئ نعمه الندم لا تقتل شعور الندم لان ده نعمه لو راحت ممكن ما ترجعش تاني اسقي نعمه الندم دي واسقي شعور عدم الرضا ده وكبره لغايه ما يلقي الامل اول ما يلقي الامل هتلاقي نفسك على طول بعض الناس اصل بيقتل فتره متالم من حاله ندمان بس هو مش عارف يعمل ايه فيكون الحل عنده ان هو يقتل الندم يقضي على الالم دوت عشان يريح دماغه لا لا اقل من ان انت حافظ عليه حتى لو انا لسه دلوقتي لسه واقع ولسه ما قمتش ولسه مش عارف المفروض اعمل ايه خليك محافظ على الندم لا تقتل هذا الشعور لا تتصالح معه لا تالفه خليه دايمًا يسوقك ودايمًا ببوجعك لان دوت اللي هيخليك اول ما تلاقي الامل تروح ناطط عليه لكن لو انت طفيتته او جمدته او دوست عليه عشان وجعلك دماغك لفتره طويله وانا مش عارف اعمل ايه اول ما يجيلك الامل مش هتعمل حاجه مش هتعمل حاجه لأن انت قتلت الالين بالظبط زي واحد يا جماعه وسانه بتوجعه بيتنطط منها لو شاف دكتور سنان هيعمل ايه هينط عليه امسكه الحقني طب لو هو خد مسكنات ممكن يقابل دكتور سنان ينسى يساله هو ناسي ان هو كان بيتالم اصلا الخطوه بقى اللي بعد كده اللي عملها ابو ذر الصدق مع الله صدق فعلا لدرجه ان التقرير اللي جابه له انيس ماجبوش قاله لا لا الكلام انت بتقول ده ما يعجبنيش انا روح بنفسني راح قاله ايه بقى قاله هل انت كاف عيالي حتى انطلق فانظر في امر الرجل خد بالك حط قاعده عظيمه ان الرجل بجد ما يضيعش اهله الرجله انك ما تضيعش اهلك شوف الرجل مع ان ابو ذر الغفاري قاطع طريق وبتاع بس هو راجل مع اهله ما بالك بقى لما يسلم والمسلم اولى بالاخلاق ديت ده هو ده كده اخلاقه قبل ما يسلم لا تضيع اهلك ابدًا ولا توردهم المهالك زي ما بيقولوا كده بالبلدي دي ما تصدرهمش الرجل يا جماعه الصبح بيكرم اهله بيحاول ان هو ما يصدرهمش في مشاكل ميصدرهمش في مصاييب ما يخليهم يحملوا هم هموم هم الرزق هناك ايه هنشرب ايه هنعمل ايه طب انت لو سافرت هنعمل ايه قولهم اتصرفوا انا هسافر وانتم بقى عيشوا بقى اتصرفوا لا طب انا اروح بقى اطلب علم واحفظ قران واقعد مع الاخوه وبتاع انت طب احنا هناك ايه ربنا يسهل ما ماشي نتصرف ايوه نعمل ايه يعني ليه معيش اهلك في حاله من دأما من القلق من التوتر إن هما دايمًا في انت مآثر معاهم دايمًا في مساله الرزق مساله الرزق مهمه وأبو ذر الغفاري نفسه هيعلمنا مساله مهمه في الرزق كمان شويه فالرجل صاحب المروءه ما يحاول يجنب اهله كل انواع الايه المشاكل القلق التوتر مساله الرزق ان هو يكفيهم فيها وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت صح للأسف بعض الناس فاهمين ان التدين ان انت ايه انت بقى طول النهار في المسجد طول النهار في طلب العلم طول النهار

في البتاع مش مهم اشتغل والدنيا هتمشي وبنا يسهل ويا جماعه اصبروا واستحملوا معايا شويه انا مشغول بالدعوه انا مشغول بطلب العلم ماشي ما هو ده ما رزق اهلك وتربيه اولادك واهتمام بدينهم ودنياهم ما هو ده من اساس الدين وكفى بالمرء اثما ان يضيع ايه من يقود عشان كذا بص سيدنا موسى هو بيعلمنا درس رائع في كفايه الاهل وكما قال تعالى: **{ فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى }** [طه: ١٠] صح امكثوا شوف امكثوا دي يعني انا اللي اروح وانا اللي اتصدر في المشاكل وانا اما انتم تكونوا في امان فدايما المراه والاطفال بيبقوا عايزين من ابوهم الامان المهم ان ابو ذر الغفاري وفر لاهله الامان وطمئنهم تماما وراح بقى انطلق وريح دماغه الموضوع دوت وقال لاخوه اخلفني في اهلي واصرف عليهم لغايه ما ارجع وراح ابو ذر الغفاري رضي الله عنه ارضاه بيقول فاخذت جرابا وعصا جراب فيه شويه اكل كده تمر وبتاع لان هو اعتقد الموضوع مش هيطول رايح اسال سوالين وامشي ما كانش عارف الصدمه اللي هتحصل ان هو هيروح هيقعد هناك شهر كامل مش قادر يسال بس عن النبي عليه الصلاه والسلام بيقول فاقبلت الى مكه فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه بعد كده ابو ذر الغفاري عمل ايه قال يجرب كده تجربه بس هو مش هيسال سؤال مباشر يقول اجرب اسال عنه سؤال غير مباشر سؤال غير مباشر بيقول فتضاعفت رجلا يعني اخترت راجل ضعيف كده فقلت له اين هذا الذي تدعونه الصابئي يعني شوف الذكاء في السؤال ما قالوش فين الراجل اللي بيقول ان هو رسول ما قالوش فين محمد عليه الصلاه والسلام قال له باللي هما بيقولوه وكأنه مكذب ليه فعايز يعني يسال سؤال عشان ما يبان ان هو جاي يسال عن الاسلام فيضرب رغم ان هو سال السؤال بالطريقه ديت ضربوه برضو يعني بيقول له ايه اين هذا الذي تدعونه الصابئي بيقول فالراجل اول ما سمعه بيسال بس رغم ان هو استعمل كلمه الصابئي بيقول جرى وجاب اهل مكه كلهم وقال لهم صابئي صابئي قاعد يقوله اهو واحد منهم يلا بينا عليه بيقول فمال عليه اهل الوادي بكل مدره وعظم قعدوا يضربوني بكل حاجه في ايديهم حتى خررت مغشيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر يعني وشي ده كله دم مجرد ان هو سال بس عن النبي عليه الصلاه والسلام سال عليه بس اتضرب ضرب ضربوه ضرب بيقول وش جاب دم فطبع ما فكرش يسال السؤال ده تاني يقول اتيت زمزم غسلت عني وشربت من مائها وقعد بقى ايام وليالي على الوضع ده مش قادر يتكلم مش عارف اعمل ايه تخيل انت الحق هنا والشيخ هنا والداعيه هنا وصل لمرحله من الاضطهاد انت مش قادر تسال عليه مش تحضر له مش نعمل درس في مسجد ولا ما نعملش ده مافيش امل ان انت تسال عليه اصلا مش مجرد ان انت التضيق على دعوه مش بس ايه الدروس اتمنعت ولا مش عارفين نتقابل في مسجد ولا ده في اضطهاد فصل الداعيه عن كل المدعويين ولو مجرد السؤال عنه مش حضور ليه انت متخيل وصل لأيه اهل مكه في الاضطهاد كل من يفكر في الاسلام بيقول انا قعدت ايام وليالي مش قادر اسال عليه مش قادر اسال عليه وطبع

جواب الاكل خلص والاكل كله خلص وهو قاعد مش عارف هتصرف ازاى فيقول قعدت بقى في زمزم ملقيتش غير ان انا اشرب من ميه زمزم يقول قعدت 30 يوم اشرب من ميه زمزم 30 يوم بشرب ميه زمزم قال فسمنت بيقول تخنت سبحان الله يعني شرب ميه زمزم تخن المهم بيقول ان انا شربت قعد يشرب ميه زمزم **ميه زمزم النبي عليه الصلاه والسلام قال ان هي ايه طعام طعم وشفاء سقم** بيقول قعدت اشرب منها ايام وليالي لغايه ما بيقول انا تخنت بيقول حتى تكسرت عكم بطني طلع لي ايه يعني.. المهم بعد فتره جاله بقى الامل **مين اللي عدى عليه؟** عدى عليه سيدنا علي بن ابي طالب سيدنا علي بن ابي طالب مر عليه هو حس بقاله كام يوم كده حاسس ان في حد غريب و فراسة سيدنا علي بن ابي طالب بقى فقال هذا رجل غريب راحله قال له هذا رجل غريب قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قاله تعال معايا قال فذهبت معه لا اساله عن شيء ولا يخبرني مش قادرين نكلم بعض متخيل الاضطهاد وصل لإيه؟ بيقول احنا مش بنكلم بعض.

رغم انه استعمل كلمه الصائبي بيقول جري وجاب اهل مكه كلهم وقال لهم صائبي صائبي صائبي وواحد منهم يلا بينا عليه بيقول فمال علي اهل الوادي بكل مطره وعظم قعدوا يضربوني بكل حاجه قعدوا يضربوني بكل حاجه في ايديهم حتى خررت مغشيا عليا قال فارتفعت حين ارتفعت وكانني نصب احمر يعني وشي ده كله دم مجرد ان هو سال بس عن النبي عليه الصلاه والسلام سال عليه بس اضرب ضرب فطبعاً مفكرش يسال السؤال دا تاني يقول اتيت زمزم غسلت عني الماء وشربت من مائها وقعد ايام وليالي على الوضع ده مش قادر يتكلم يعني مش عارف اعمل ايع تخيل انت الحق هنا والشيخ هنا والداعيه هنا وصل لمرحله من الاضطهاد انت مش قادر تسال عليه مش تحضره له مش نعمل درس في مسجد ولا منعملش ده مفيش امل ان انت تسال عليه اصلاً مش مجرد ان انت تضيق على الدعوه مش بس ايه الدروس اتمنعت ولا مش عارفين نتقابل في مسجد ولا ده في اضطهاد فصل الداعيه عن كل المدعويين ولو مجرد السؤال عنه مش حضور لي متخيل وصل لاهل مكه في اضهاد كل من يفكر في الاسلام بيقول قعدت ايام وليالي مش قادر اسال عليه مش قادر اسال عليه وطبعاً جواب الاكل خلص والاكل كله خلص وهو قاعد مش عارف هتصرف ازاى بيقول قعدت ملقيتش غير ان انا اشرب من ماء زمزم بيقول قعدت 30 يوم اشرب من ماء زمزم 30 يوم بشرب ماء زمزم قال فسمنت خنت سبحان الله يعني شرب ماء زمزم تخن المهم بيقول ان انا شربت قعد يشرب ميه زمزم النبي عليه الصلاه والسلام قال انها ايه طعام طعم وشفاء سقم بيقول قعدت اشرب منها ايام وليالي لغايه بيقول انا تخنت حتى تكسرت عوكل بطني طلع لي ايه يعني ايه المهم بعد فتره جاء له بقى الامل **مين اللي عدى عليه** سيدنا علي بن ابي طالب مر علي بقى له كم يوم كذا حاسس ان في حد غريب و فراسه سيدنا علي بن ابي طالب فقال هذا رجل غريب راح له قال له هذا رجل غريب قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قاله

تعالى معايا قال فذهبت معه لا اساله عن شيء ولا يخبرني اديني نكلم بعض لا اساله عن شيء ولا يخبرني بيقول اكلني وشربتي ونمت وكل حاجه ثاني يوم رحت ثاني قعدت عند المسجد ثاني يوم من المسجد الحرام ومش بيكلمني ولا انا بكلمه اصلا ولا سالت عن حاجه ثاني يوم برودو بليل لقاه ثاني مر عليه ثاني فقاله هذا رجل غريب قاله ايوه قاله تعالى معايا البيت ثاني راح معاه اكله وشربه ونيمه وبتاع وبعد كده اليوم الثالث راح برودو طلع من عنده راح عند المسجد الحرام وقاعد عند الكعبه ببشرب ميه زمزم مش عارف يعمل ايه اخر مره بقى قال له اما ان للرجل ان يعود قلت لا فسيندا علي تجراً بقي قاله ما امرك قاله ان كتمت علي اخبرتك اصل لو حد عرف هنضرب ثاني قال ان كتمت عليا اخبرتك قال افعل قلت قد بلغنا انه قد خرج نبي في نبي خرج وانا جاي عشان اسمع عنه

سيدنا علي فرح قوي قوي قوي قوي قوي قوي هو انت جاي عشان سيدنا محمد عليه الصلاه والسلام راح قعد يقوله بقي اما وقد رشدت انه كذا وكذا واحد يثني على النبي عليه الصلاه والسلام قدام ابو ذر الغفاري قال له طب بص امشي ورايا بقي ايه وانا ادخلك عليه قالت اتبعني وادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك اخاف عليك قمت الى الحائط كاني كاني اصلح نعلي وامضي انت بيقوله انا همشي قدامك تمام ولو حسيت في قلق هعمل نفسي بربط الحذاء بتاعي وانت قول له انا همشي قدامك تمام وانت امشي وكانك مش ماشي ورايا اتفقنا قال له اتفقنا وفعلا ماشي في الشارع احتياط شديد جدا متخيل الدعوه وصلت انه يرحله يا جماعه مرحله ان مش عارفين نتقابل شوف بقي المرحله دي الله ينصر هذا الدين ولو كنا ثلاثه او اربعة سينتشر الاسلام ليس بنا ولكن بالله سبحانه وتعالى بيقول دخلنا على النبي عليه الصلاه والسلام ابو ذر سلم عليه قال السلام عليك تمام ورحمه الله السلام عليك يا رسول الله بيقول وكنت اول حد يسلم عليه يعني تحيه الاسلام اول حد قال للنبي تحيات الاسلام بيقول ابو ذر قلت له تحيه الاسلام فاسلمت مكاني عرض علي الاسلام فاسلمت مكاني بيقول اسلمت وانا واقف مكاني قول النبي عليه الصلاه والسلام ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجه اصدق ولا اوفى من ابي ذر صادق من اول ما قال لي كلمي اسلام اسلمت في مكاني وانا واقف وده قرار قرار الاستقامه اللي انا عايزك تبقى صادق فيه انت دلوقتي قلت انا بس اول ما الامتحانات تخلصت هحفظ قران فين الامتحانات خلصت اول ملاقي شيخ كويس هطلب علم العيد دورات ومعاهد ومناهج تمام بس انا بس مجرد ما امسك فلوس هنزل اشترى الحجاب الشرعي معاكى فلوس بقالك فتره مشترتيش ليه ليه صرفتهم في حاجات تانيه وقعدتي اصل معلش الفلوس خلصت الصدق هيبان في التنفيذ بقى ولو ارادوا الخروج لاعد له عده انت مش خايف كتر الوعود دي تقلب معك بالنفاق ربنا قال في سوره التوبه ربنا قال في سوره التوبه قال فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلف الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون يكتب عند ربنا كثير وتكذب خليك صادق تواعد توفي تواعد توفي ابو ذر كان قلبه

فعلا عازم لو طلع دا حق هستجيب بيقول اسلمت مكاني النبي عليه الصلاه والسلام اشفق عليه وقال يا ابا در اكنم هذا الامر متقولش لحد انك اسلمت وتوكل على الله وارجع الى قومك اذا بلغك ظهورنا فاقبل يعني لو ربنا نصرنا ارجع لنا ثاني وخليك في غفار ادعو الى الله احسن لك بكثير طبعا ابو ذر وقال لك قال لا كان عنده قرار ثاني قال والذي بعثك بالحق طبعا قبل في مشهد كده مهمه عايز اقله النبي عليه الصلاه والسلام قبل ما يعرض عليه الاسلام ساله قال من انت قال فلان قال من اين انت قال من غفار النبي عليه الصلاه والسلام وضع يده علي ايه قال الغفار فوضع اصابعه علي جبهته عمل كده اللي هو يانهار ابيض من غفار يعني كان المعنى المهمه هناك صعبه وهناك صعبه بس مشركين يا مشركين ومجرمين وقطاع طريق وكأنه يعني ايه تعظم قوي المهمه اللي هيرجع عليها ابو ذر الغفاري رضي الله عنه وارضاه المهم قاله بص توكل على الله وارجع ومش عايزين صدام مع حد وده من نصيحه الداعيه او العالم او الشيخ للتلميذ النصيحه دي فيها معنيين اول الطريق مش مفروش بالورود في صعوبات.

**نمره ٢ اذا استطاعت انك انت تتقي الصعوبات ديت او تتجنب المشاكل تجنبها بدون ان انت تتنازل عن دين او تتنازل عن الثواب او ان انت تغير او تبدل فالانسان اذا استطاع ان يتجنب الصدام يتجنبه هذه السنه** الانسان بيقى نفسه الفتن فشوف التربيه النبويه بيقوله خد بالك انا شايف ان انت ترجع واسكت متتكلمش دلوقتي هنا عشان متعرضش لفتنه الايذاء والكلام دا ابو ذر قال له والله والذي بعثك بالحق لا صرخن بها بين اظهرهم لاصرخ بها بين اظهرهم قال لي انا اروح اقول الشهادتين وسطهم خد بالك النبي عليه الصلاه والسلام سابه في الاخر سابه ليه هو لقي حاجتين هو رأي فيه حماسه رهيبه والحماسه دي مناسبه لابو ذر الغفاري ابو ذر الغفاري بردو منمنشاش انه كان قاطع الطريق انت عارف الناس اللي هم كانوا شداد في الجاهليه بيقوا عايزين يبينوا لربنا ان احنا شداد في الاسلام وكانهم بيشوفوا ان ده تكفير سيئاتهم وكانه عايز يقول انا كنت بالعربي كده انا كنت بجح في الشر ده انا كنت مبخافش من حد اخاف في الخير مش هرضي اتكلم عن الخير لا والله زي ما كنت في الشر يعني بجح ومبرعيش حد ولا اخاف من حد هبقى كده في الخير النبي شاف فيه المعني دا فمرضاش يحبط حماسه خاصه اللي هو السبب الثاني ان الضرر هيعود عليه هو لوحده يعني مسلمين مش هينضررا هو كذا كذا مكنش في مسلمين اوي اسلم الى الان محدش يقدر عليه يعني سواء النبي عليه الصلاه والسلام ابو بكر علي بن ابي طالب تمام كل دول لهم خديجه لهم من يمنعم فهو عارف ان اللي هيعمله الو ذر هيعود عاقبته على نفسه بس انت اخترت العزيمه اخترت ان انت تتحمل تبعات فعل معين وانت قد التبعات ديت وتتحمل ويقدر يتحمل الضرب كله فسابه يعني لكن لو كان الدرجه تتعدى الى غيره السماح له كده لو كان يرى ان هو قد يفتن في دينه او لا يصبر علي ذلك كان هينهاه بردو لكن هو علم النبي عليه الصلاه والسلام ان مثل

ابو ذر الغفاري يتحمل ذلك وكذا كذا ان الضرر مش هيعود عليه غيره وراي فيه حته الحماسه ان هو عاوز يبعث رساله لربنا يا رب دي قصاد دي يارب دي قصاد دي زي منا كنت شر اوي وبخرف الناس ومبخفش من حد في الشر انا النهارده يارب اريد ان ابين لك ان انا صادق نرجع تاني للصدق ان انا مش هخاف من حد وعندي استعداد الضرر زي ما كنت بضرب في قطع الطريق ونعور بعض ونجرح بعض ونجري هعمل كده في الخير عشان اثبت لك يا رب ان انا صادق وان انا بكفر عن سيئات القديمه وفعلا طلع في وسط المسجد حرام وسط المشركين وقال يا معشر قريش اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يلا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فقال القوم قوموا الى هذا الصابئ قوموا الى هذا الصابئ قال فضربت لاموت يعني عارف يقول لك علقه موت بيقول انا انضربت ضرب يعني محدش متخيل انا اضربت ضرب قد ايه بيقول انا وشي دا مفهوش غير اللون الاحمر بيقول انا كنت عامل زي النسور بالاحمر كانه قاعد كده مدهون احمر من الضرب بيقول ضربت لاموت مش بيضربوني غل بيقول بيضربون عشان يقتلوني فعليا انا الضرب اللي اضربته لو واحد مش بقوتي كان ادفن بيقول فضربت لاموت قال فادركني مين بقي شافه بيضرب العباس رضي الله عنه وارضاه كان لسه مش مسلم من عباس بس شاف مين هو عارفه عارف ابو ذر الغفاري وعارف انه من غفار راح نط عليه وقعد يحميه وقعد يقول للقوم انتوا بتهزروا تقتلون رجلا من غفار ويلكم ويلكم تقتلون رجلا من غفار اطلقوا عنه قالهم انتوا بتهزروا والله ما تعدي لكم قبيله ولا فلوسكم تسلم ابدًا وفعلا سبوه عشان خافوا على فلوسهم بس مش لله ولا تقدير للاسلام ولا اي حاجه

المسلمين لما بيبقي ليهم قوة الناس تخاف منك متعرفش تعملك حاجه **تفتكر ابو ذر عمل ايه بعديها روح؟! لا عمل حاجه اعجب خد** بيقول تاني يوم تاني يوم رجعت ثاني ورحت ثاني في وسط قريش بعد العلقه اللي اخدها دي وقفت وسطهم وقال يا معشر قريش عايز اقولكم حاجه قالوا ايه قالهم اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله بيقول ضربوني نفس العلقه بتاعت امبارح بيقول ضربت لاموت وبيقول وتاني مره العباس هو اللي يلحقني قبل ما اموت فيها حاجه عجيبه والله طبعًا الشخصيه باينه جماعه قاطع طريق قلبه ميت جرئ جدًا شجاع جدًا مبيخفش من حد تمام سبحان الله فشوف بقي لما جه الاسلام واحد ثاني خالص انا عايز اتعلم من ابو ذر برضو حاجتين الحاجه الاولنيه ان احنا بيبقي عندنا جرأه في الحقه ليه الواحده فيكم لما يعني تعمل شر تنشره تجيب نفسها في حفله تجيب نفسها امبارح دخلنا السينما وقعد يصور نفسه علي البحر بمايوه لما نيجي نتوب تلبس حجاب مكسوفه خايفه حد يشوفها خايفه تسمع كلمه هو مثلا يعني بدا بيان عليه السنه ولا اطلق لحيته ولا بتاع مش عايز يواجه الناس مش عايز يسمع كلمه مش عايز يامر بالمعروف وينهي عن المنكر عشان ميسمعش كلمه مع انه كان بجح في الشر احنا يا جماعه عندنا جرأه في الشر ولما

بقينا في الخير بقينا مره واحده قطط لطيفه مره واحده لا عايزك تبقي قوي في الخير زي ما كنت قوي في الشر دي قصاد دي قدام ربنا بس الحاجه المهمه اللي تعلمها وترشيد الحماس دوت انا عايز حماس في الالتزام وقوه في اظهار الحق بس مع حكمه في التصرف يعني مثلا لو حاجه هيبقى فيها ضرر كبير متعملهاش او حاجه هتجيب نتيجه عكسيه ماتعملهاش واحد التزم ولا بتاع يرجع البيت يلاقي والده اصلا بيشرب سجاير يروح ماسك عليه سجائر مثلا مقطعه قدام والده مينفعش مع الوالد نعمل كده ممكن تعملها مع صاحبك لو تامن العواقب لكن والدك في حدود في التعامل تمام بس مينفعش تروح البيت مثلا تزعق لوالدتك وتقعّد تمسكها بقى انت مبتصلش انت هتروحي هتخشي النار لا انا عايز حماس بس مش الحماس اللي اللي يجيب نتيجه عكسيه او اللي يضرني او اللي يخلي ناس تكره التزام كله عايز حماس دعوه بس بحكمه هتشوف ابو ذر دلوقتي هيعمل ايه عايز تصرف رشيد مش عايزك انك انت عايز اقول الحق وخلاص ان شاء الله اقولها باسلوب وحش لا انا عايز حماس بس بحكمه تامر بالمعروف بمعروف وتنتهى عن المنكر بغير منكر حماس وانضباط نقدر نقول ايه حماس مع انضباط حماس منضبط حماس مقيد بالحكمه دا اللي انا ايه بفكر فيه المهم بعد ما تضرب العلقه الجامده دي راح عليه الصلاه والسلام النبي عليه الصلاه والسلام امر انه يرج لقومه بقي قاله ايه ارجع لقومك ادعوهم الي الله تعالى انت المناسب ليهم طبعاً قال عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم شوف بقي حدد له اهداف الدعوه هدفين للدعوه هدف محتمل وهدف اكيد ايه الهدف المحتمل ان هو ان هما يتوبوا الى الله واراد ميتبوش والهدف الاكيد ان انت ماجور علي كل حال زي لما الناس اصحاب السبب قالوا لهم ايه لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذره الى ربكم ولعلمهم يتقون معذره الى ربكم دي قالوا دي هتحصل لما بدعوا الي الله بعزل الي الله باخذ اجر على كل حال ولعلمهم يتقون دي محتمله عشان كده قال لعلمهم قاله ارجع يمكن ربنا يهديهم وانت كده كده ماجور على كل حال راجع ابو ذر وهو عازم على الدعوه الى الله تمام وابو ذر بقي اشتغل بايه بحكمه فعلا ومن حكمته انه اول ما بدأ بدأ بأخوة أنيس اللي هو فاكيرين سابوه دوت اول ما رجع رجع لانيس رجع له بقى بالخبر

خد بالك هو بردو قبل ميرجع من انيس قعد مع النبي عليه الصلاه والسلام قالوا فتره تعلم فيها الاسلام كل حاجه تعلمها تعلم الاسلام والعقيده والتوحيد والاحكام المتاحه في الوقت دوت النبي عليه الصلاه والسلام يعلموا كل شيء وحفظ كثير من القران رجع لقومه بقي بينقل الرساله عن النبي عليه الصلاه والسلام اول ما بدا بدا باخوه وانذر عشيرتك الاقربين وده الاولويات في الدعوه ان انا ابدأ في الاقرب ليا بعض الناس دعوته خارج منزله جوا بيتك بناتكم ولادك طب زوجتك طب الام طب الاب فين حظهم من دعوتك اقل ناس تديهم حظ من الدعوه احيانا يحصل عكس الناس بره بتشوف الاسلوب الدعوي الجميل والطريقه الدعويه الحلوه وجوه بيشوفوا وش

ثاني مكشربيز عقم مستحملش كلمه مبيئصحش بحكمه بيتصرف بغشوميه اولى الناس بكل خير هم اهلك اولى الناس بوقتك اهلك اولى الناس بدعوتك اهلك وبعد كده اى حد انذر عشيرتك الاقربين راح فعلا كلم اخوه انيس دعاه الى الله تعالى قاله ما صنعت ساله عملت ايه قال قال اسلمت وصدقت اسلمت وصدقته انيس على طول سامع قبله قال مابى رغبه عن دينك يعني انا معنديش اعتراض ان انا اكون معاك في هذا الاسلام قالوا خش الاسلام دخل الاسلام انيس علطول عملوا ايه بقي راحوا للامهم راحوا للام ودعوها الى الله تعالى فالام اسلمت الام اسلمت وعندنا ثلاثه اول ثلاثه مسلمين في غفار ابو ذر الغفاري واخره والام ثلاثه دول هم دول اسلموا وده المفروض الترتيب المنطقي اللي يحصل بدا باخوه ثم امه واقنعه بالاسلام وبقي هما دول الشراره او البذر الدعويه اللي في غفار اللي هتواجه غفار بقي غفار وما ادراك ما غفار وما ادراك ما صعوبه الدعوه الى الله في غفار وانت عايز عايز تنقل الناس مش من كفر من قطع طريق وبلد كلها مجرمين وناس بعيد اوي عن ربنا ان هم يكونوا في ميزان الاسلام بيقول بقي بيعبر ابو ذر بكلمه واحده عن اللي حصل معاه هو واخوه قال فاحتملنا كثيرا بيقول ايه بيقول احتملنا كثيرا مع قومنا بيقول صبرنا كثير عليهم وبذلنا مجهود دعوي ضخم والام شغاله مع النساء الام شغاله مع النساء قال وصبرنا حتى اسلم نصف غفار يا الله اكبر تخيل كام واحد اسلم نص غفار اسلمت نصهم اسلموا نصهم نص غفار اسلمت على يد ابو ذر وايد انيس وايد الام طب النص الثاني بيقول النص الثاني ما قالولناش لا قالوا اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه اسلمنا من الاول نتأكد ان هو يعني شانه بيعلى برضو في ناس بيبقوا مترددين شويه يقولوا يمكن قوموا يقتلوه يمكن يمكن عايزين يمسكوا العصايه من النص يقول لك انا مش مش ضدك بس بردو نطمئن. لو وصل المدينه وبقي ليه دوله والانصار نصره والكلام دوت النبي عليه الصلاه والسلام هو قال له في مكه قال له ان هو اوحى اليه ان هو هيقدم على المدينه فهو كان عنده فكره ان هو يهاجر المدينه قالوا لو قدم للمدينه وفعلا بقى له قوه ودوله احنا كمان هنعش هنعش في الاسلام وفعلا النص الثاني ده فضل ماسلمش حتى هاجر النبي عليه الصلاه والسلام الى المدينه فصدقوا اسلموا اسلموا سبحان الله لو حصل ايه بعد كده ابو ذر يهدي غفار اسلمت حلو اوي كده انتقل الى قبيله جنبهم اسمها اسلم قبيله اسلم دعاهم الى الله فاسلمت قبيله اسلم فالنبي عليه الصلاه والسلام لما عرف باللي حصل دع للإثنين قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله سبحانه الله .

يعني حمل أبو ذر أمانه الدين على عاتقي من أول لحظه .

خد بالك في ملحوظه مهمه اوي أنتم عارفين دي يمكن تحسوها شويه في ناس منكم هيحس توها لا يعرف قيمه الإسلام إلا من ذاق الجاهليه أو ممكن نقولها بطريقه ثانيه لا يعرف قيمه الإلتزام الا ذاق مراره الضلال لا يعرف قيمه الهدايه الا من ذاق الضلال.

أحرص ناس دائماً غالباً على الدعوه الى الله هو اللي كان في الضلال لأنه يبشوف اللي قدامه ده أنا من سنه ده أنا كنت كده نفس نفسي أخويا أو الأخت دي أو الأخ ده ربنا يهديه زي ما هداني أنتوا عارفين اللي هو مثلاً وحد ملتزم طول عمره أو بنت من بيئه ملتزمه طول عمرها بيطلع ملتزم وبيطلع كويس ما عنديش مشكله بيطلع كويس أوي بس في حته هو مش حاسسها هو بيدعوا الي الله بس في معنى معين كده هو مش قادر ما هو مش عنده فعلاً هو ما دقش الضلال ما يعرفش يعني ايه منحرف ما يعرفش يعني ايه كنت كنت مثلاً بشرب ولا كان بيزني ولا كان بيعمل ولا كان هو ما يفهمش مش قادر يستوعب ما دقش المر واحد طول عمره بياكل أكل حلو ابن ناس بياكل أكل نظيف ماجربش يأكل أكل تعبان ماجربش يأكل من الشارع عشان يعرف قيمه الأكل الكويس فغالباً من خلال يعني اللي الواحد شافه في حياته يعني غالباً أكثر ناس عندهم حراره حراره في الدعوه الى الله هم اللي كانوا ضالين ثم اهدتوا غالباً وأحياناً في نماذج طبعاً بيبقى طول عمره مهتدي بيبقى نار برضه بس غالباً بشوف حراره الدعوه والحرص الشديد على هدايه الناس وإن الواحد بيموت عشان اللي قدامه يستجيب ده بيبقى غالباً اتمرمط في الضلال وذاق المر أبو زر الغفاري ذاق مر الضلال سنوات عمره كلها فشوف بقى الطاقه اللي عنده إن أنا عايز الناس تحس باللي أنا حاسس بيه بعد الهدايه ماقدرش يسكت لغايه ما قوم كلهم أسلموا والقبيله اللي جنبهم أسلموا كمان.

فعايز أقول يعني اللي كان فينا يا جماعه كلنا كده يعني أغلبنا كان كده كان ضال ثم اهدت خلاص اللي حصل حصل ودي مصيبه وعدت وقد الله ما شاء فعل بس على الأقل أطلع منها بالميزه ديت ميزه إن أنت لما تشوف حد شبهك موت نفسك عشان يوصل للي أنت وصلت له زي ما ربنا وصلك الخير ده من حيث لا تدري ولا تحتسب خليك حريص أوي إن الخير اللي جالك ده يوصل لغيرك .

زي ما أنت بتقول الحمد لله الذي هدانا لهذا عايزك تساعد أخوك يقول الكلمه ديت **"كذلك كنتم من قبل"**

كذلك وجودك في الضلال قبل كده آه مصيبه وعدت وخلاص واللي حصل حصل بيديك معنى ثاني إن أنت دائماً متواضع دائماً متواضع عشان الآيه ديت **"كذلك كنتم من قبل"**

عمرك ما تشوف عاصي تحتقره أبداً ما تعرفش تعملها أنت بالذات أنت بالذات ما اقدرش أشوف عاصي وأقول ده أكيد أقل مني ممكن بكره بيبقى أحسن مني طب ما أنا كنت مكانه إمبارح فالموضوع بيديك حرص دعوي وبيديك تواضع تواضع عشان كده بقى بصوا بقى خدوا بقى الايه؟

المفاجأة ديت خدوا المفاجأة ديت مش إحنا قولنا النبي عليه الصلاه والسلام أثنى على أبي زر الغفاري بالصدق أنتوا عارفين إن هو أثنى عليه بالثانيه اللي أنا قولتلكم دي تواضع .

**"قال عليه الصلاه والسلام من سره أن ينظر الى تواضع عيسى بن مريم فليُنظر الى أبي زر الغفاري"**

من سره أن ينظر الى تواضع عيسى بن مريم تواضع مين مش تواضع صحابي تواضع يشبه تواضع عيسى بن مريم من سره أن ينظر الى تواضع عيسى بن مريم فليُنظر إلى أبي زر.

طب التواضع ده جاي منين جاي من من الماضي القلب مكسور على طول ما يقدرش مش قادر تتكبر على حد أبداً

**ما أنا عارف اللي فيها ما أنا عارف أنا كنت إيه ؟**

ما أنا بقول ربنا يسترني ماحدش يعرف أنا كنت فين فدايما في قلبك كده حته مكسوره متتجبرش أبداً تفضل طول عمرها مكسوره ودي حاجه كويسه لأن الكسره دي تخليك دايماً متواضع عمرك ما تتكبر ما ختمت بقى بقيت الشيخ بقيت الداعيه الأخت راحت الأخت جت أنا أعلم بنفسني وأعلم أنا كنت عامل إزاي وربنا يستر ما تعرفوش أنا كنت عامل إزاي أصلاً .

فلعل الضلال اللي كان وعد فيه قبل كده يورثوا الصفتين دول الحرص الدعوي مع التواضع وكثره النفس دايماً هتقول لعل ربنا ليه حكمه إن أنا ماتولتتش مهتدي من الأول الحمد لله واللي حصل حصل وقدر الله ما شاء فعل واللي مهتدي طول عمره يقول الحمد لله مدقتش الضلال ده ماحدش عارف كنت هطلع منه أصلاً ولا لا ففي كل خير .

تفتكروا أبو زر الغفاري قعد قد إيه مع قومه لغايه ما راجع للنبي عليه الصلاه والسلام دي برضه مفاجاه أبو زر الغفاري النبي عليه الصلاه والسلام هاجر للمدينه وأبو زر الغفاري ما راحلوش وأبو زر فوت بدر وفوت أحد وفوت الخندق حرصاً على دعوه قومه ما كانش عايز يسيبهم لأنه عارف أنه لو سابهم مش عارف هيجصل ايه قاعد شغال عليهم تخيل بقى أبو زر أسلم سنه كام أسلم سنه واحد هجرياً واحد هجرياً راح للنبي عليه الصلاه والسلام بعد الخندق يعني تقريباً ماشافش النبي عليه الصلاه والسلام 17 سنه 17 سنه 17 سنه مقيم في قومه حريص على الدعوه مانع نفسه من أن هو يروح للنبي عليه الصلاه والسلام عشان خايف يسيب قومه وخايف الفرص الدعويه تضع منه 17 سنه 17 سنه مكلش ماملش ما تعبش لم يفطر 17 سنه عايش على اليوم اللي شاف النبي عليه الصلاه والسلام 17 سنه عايش على اليوم اللي شاف النبي عليه الصلاه والسلام أو الفتره يعني

الفترة الايام التي أمضاها مع النبي عليه الصلاه والسلام وتعلم منه وتأثر بيه 17 سنة شغال تخیلوا بقى ده بعض الناس فينا لو الشيخ ما تابعوش كل يوم بيقول لك شيخ أنا بقع شيخ أنت أنت مش بتتابعي ليه مش كده ولا ايه معلش قولوا لي بيحصل ولا ما بيحصلش في منا يا جماعه اللي بيحمل الدعاء والمشايخ وإخوانه أكثر من طاقتهم ما ما حدش بيتابعني أصل أعمل إيه ؟

طب أنت ما بتجيش ليه ما شيخ أنت ما بتسالش عليا .

طب أنت روحتي فين ما أنتم ساييني طب أنت باشا إحنا مش هنجري ورا كل واحد ماشي على قد الطاقه بس أنا قولت لك وعلمتك ونصحتك وحضرت لي وسمعت اشتغل بقى اشتغل بقى اكفيني همك عايز يشوف حد ثاني مش هفضل طول عمري كل ما واحد جديد عايز يركب على كتاف يقول لك شيلني طب أنا مين يشيلني شيل نفسك اشتغل بقى شيل غيرك أنا عايزك تشيل معايا مش هفضل شايلك شيل نفسك ما تعقدش تقول لي ما أنت لازم تابعني وأسأل عليا وأعمل مين ولا مين مين ولا مين أنا عايزك تيجي تقول لي شيلني مش شيلني هات اشيل عنك تخفف عني مش تبقى عقب جديد عليا أنا ممكن أساعدك مره اثنين ثلاثه أول سنه بعد كده وبعدين طب ما السنه دي في جديد وفي ناس وراهم ناس هشيل هنعمل إيه ولا إيه .

أبو ذر يا جماعه راجل راجل راجل ما برده خد بالك القطع الطريق ده راجل يعني ما ينفعش يبقى لازم يكون راجل أوي راجل خيار بص كان راجل لما بص كان جامد في الشر بقى جامد في الخير مره واحده ودي من علامات صدق الالتزام آه أول سنه من البعته أنا غلطت أول سنه من البعته مش من الهجره من علامات صدق التزام إن أنت أما تكونت فاجر أوي في الضلال تبقى جامد أوي في الهدايه أبو ذر 17 سنه شايل نفسه وشايل قومه ما عادش يقول ما أنا النبي فين ما أنا عايز حدش بيسأل عليا صاحبها مش بيتابعو لا أنا كده اريح منكم أنا انتكست الحقنا يا شيخنا مش الكلام ده ياباشا شغال شغال شايل هم هم هم الدين ذكرى الدار الجنه النار لقاء الله حاجات بتدفعه كل لحظه عشان ما يوقفش بعد 17 سنه بعيد عن النبي عليه الصلاه والسلام أخيراً راح له بعد الخندق تخيل بقى لما النبي قابله فرحان بيه قد ايه وهو عارف الإنجاز الدعوي الضخم اللي عمله أبو ذر الغفاري.

بصوا يا جماعه أي داعيه أي شيخ أي حد يفرح أوي بالنماذج ديت هو أنت أنا بذلت معاك مجهود وأنت قدرت المجهود اللي اتبدل معاك ورحت واشتغلت على نفسك وقومت نفسك وعملت شغل وبتجي لي كل فترة تقول لي أنا انجزت كذا 100 ميه ده يعني بص أكثر حد يحبه الدعاه أنت تروح تخلص كتاب وتيجي تروح تخلص دورات وتيجي تروح تشتغل دعوه وتيجي تأخذ مني نصائح بتاعه بتابعك من بعيد لبعيد وأنت شغال شغال شغال أبو ذر بقى جاي للنبي عليه الصلاه والسلام فرح بيه جداً جداً لدرجه أن الصحابه بيقولوا إن هو لما وصل كان النبي يقربه يقربه ويكرمه

ويكرمه أبو ذر نفسه بيقول بيقول حاجه رهييه ما حصلتش الا العدد محدود من الصحابه بيقول كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار وعليه قطيفه بيقول من كتر النبي كان بيحبني لما رحت المدينه كان بيقريني أوي أوي بيخليني جنبه على طول لدرجه إن كان يركب الحمار يقول لي أنا تعالى اركب ورايا اركب ورايا دونا عن كل الناس.

ابو ذر الغفاري فين تعال يا أبو ذر أنت اللي هتركب ورايا بيقول كنت هركب وراه سامعنا وأطعنا فكان بيحبني أوي ويقريني أوي وكان النبي بيقدر يا جماعه برده نتعلم من النبي التقدير تقدير ايه يعني لما أشوف واحد تعب للدرجه دي وبذل للدرجه دي تقدير بقى قدره قوي كان بيقربوا ويكرمه وابو ذر الغفاري طلب من النبي عليه الصلاه والسلام إن هو يلزمه وخلاص كده أنا عملت اللي عليا خلاص شكرا أنا بقى عوضني بقى عوضني بقى أنا كان ملازم للنبي عليه الصلاه والسلام الى أن مات لازم بقيه حياته لازم النبي عليه الصلاه والسلام لدرجه إن أبو ذر بيحكي بقى على حاجات النبي كان بيخص بيها عشان تعرفوا كان قريب إزاي منه غير بقى اللي أنا قلته لكم ديت كان يكلمه شخصيا كتير فابو ذر بيحكي على حاجات قالها له قدامه هو لوحده قال .

أوصاني خليلي أوصاني خليلي بسبع أوصاني خليلي شوف كلمه خليلي دي يعني بيقول أنا قربت من النبي لدرجه حسيت أن إحنا إن هو بقى خليلي خلاص بحسه بيحبني حب مش طبيعي عشان كده هو مش بيقول اوصاني عارف الصحابي العادي يقول لك ايه اوصانا رسول الله قال رسول الله لا أبو ذر هو لما يجي يتكلم في حديث يقول.

"\*أوصاني خليلي بسبع قال أمرني بحب المساكين والدينو منهم وأمرني إلى انظر الى من هو دوني يعني في الدنيا وأمرني إلا اسأل أحداً شيئاً وأمرني إيه ألا أسأل أحداً شيئاً وأن أصل الرحم وإن أدبرت وأن أقول الحق وإن كان مرأً وألا أخاف في الله لومة لائم وأن أكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فإنهن كنز من تحت العرش\*"

النبي عليه الصلاه والسلام خد بالك أمره بحاجات هي لايقة عليه لأن أبو ذر كان زهد جداً زي ما هنشوف فأمر بحب المساكين وأمر أن هو ينظر لمن دونه في الدنيا عشان يقدر يصبر على الزهد اللي هو فيه وأمره إن هو ما يسألش حد حاجه وأمره يقول الحق ولو مر شخصيا ولا يخاف في الله لو مه لائم وأن مش هيقدر على كده الا بقول لا حول ولا قوة الا بالله الله أكبر .

في وصيه هتستغريها أوي النبي عليه الصلاه والسلام أوصى بها أبا ذر مش أبو ذر ده واحد جامد صح قوي طب ايه رايك بقى النبي عليه الصلاه والسلام أبو ذر بيقول قال له يا أبا ذر إنك رجل ضعيف قال إني أراك ضعيفاً وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم .

قال يا أبا ذر اني أراك ضعيفا إزاي ضعيف إزاي يا أبا ذر أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم.

يعني ايه هنا خذ بالك عشان تفهمها صح ضعيف يعني ايه ضعيف يعني في حاجات ما بتقدرش تمسك نفسك فيها زي ايه زي إن هو ممكن مثلا يبقى معاه مال اليتيم أبو ذر رهيب في الإنفاق في سبيل الله كان لا يدخر زي ما هنشوف كمان شويه كان لا يدخر كان يرى حرمه الادخار وكان أبو زر ما يلاقيش في بيته إلا أكل النهارده فالنبي عليه الصلاه والسلام بيقوله انت انت ممكن يبقى معاك مال يتيم فتلاقي خير فتروح مطلع مطلع المال ده للخير يعني تضعف نفسه إن هو يتماسك أمام فرصه خير فيروح يطلع مال اليتيم نفسه في الخير دوت فيسيء لليتيم أو يقول مش مشكله اليتيم يأخذ أجر ما ينفعش تعمل كده مع مال يتيم طب ايه الضعف بتاعه قال الله ليه لا تولين لا تأمرن على اثنين لان هو قوي جدا فممكن يهلك الناس اللي معاه شفت أبو ذر عمل في نفسه ايه لما طالعه في قریش طالعه قال لهم الشهادتين واتضرب فالنبي خاف أن ابو زر يعمل كده في الناس يحملهم على قوته هو مش قوتهم هم فيهلكهم أو يردهم المهالك اعتماداً على إن هو بيستحمل بس هم ما يستحملش .

فهنا ضعف أبو ذر مش ضعف البدني ضعفه هنا يعني إن هو ممكن ما يتحكمش في قراره بسبب قوته في الحق ينسى الي وراه فيصرف مال اليتيم أو يخش بجيش في معركه مطحنه هو يستحمل بس ممكن اللي معاك ما يقدرش فقال له بلاش أنت أنت رهيب ففهمت يعني ايه ضعيف يعني ده كان ضعيف دي عكس معناها ضعيف ع أنت جامد جداً لدرجه إن أنت ممكن تضعف عن قرار معين في مصلحة الناس بسبب قوتك ديت فتصرف مال اليتيم فتخشى الناس في مهلكه شفتوا عمل في نفسه ايه يوم ما أسلم قال له بلاش أنت أنت ممكن تعمل في الناس كده .

فقال له بلاش أنت لا تكون أمير ولا تمسك مال يتيم فهمتها.

وفضل أبو ذر مع النبي عليه الصلاه والسلام عايش وجت بقى غزوه تبوك حضر بقى غزوه تبوك أبو ذر الغفاري بس حصل مشهد عجيب النبي عليه الصلاه والسلام طبعاً كان معاه 30 ألف واحد في غزوه تبوك اللي هي في سنة التسعه من الإيه ؟

من الهجره وراح وكان أحياناً يسأل على بعض الناس فيقول فين فلان فين فلان فيقولوا له مثلاً فلان ما جاش فالنبي عليه الصلاه والسلام يقول إن يكن فيه خير يلحقه الله بكم وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه المهم مين اللي ما كانش موجود أبو ذر الغفاري تخيلوا بقى ما كانش موجود في الغزوه وسال عليه الصحابه قالوا له أبو ذر مش موجود هو ما يعرفش هو فين قال إن يكن فيه خير يلحقه الله بكم وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه.

طلع إن أبو ذر الغفاري كان جاي وراكب حمار ليه أو بغله بس هي ضعفت مش  
قادره تكمل فوقف فالجيش سبقه تفتكروا بقى أبو ذر الغفاري يعمل ايه خلاص ما  
هو ده عذر مبرر إن أنا أرجع دي غزوه بعيدة ما ينفعش واحد يروح ماشي على  
رجليه النبي عليه الصلاه والسلام لما جال لوا الصحابه قالوا له هات لنا حاجه تحملنا  
عليها قال لا أجد أحملكم عليه ما قالوش هنروح مشي لأن ما ينفعش حد يروحها مشي  
دي تبوك مدينه من مدينه لتبوك تبوك دي على على في الشام على حدود الشام يعني  
مسافه ضخمة ماينفعش حد يروحها ماشي أبو ذر دلوقتي الدبه بتاعته اعبت مش قادر  
اتحرك فده مبرر إنه يرجع ما رجعتش شال مش بقول لك راح ماشي شال امتعته اللي  
هي كانت ع الدابه شالها على ضميره وراح ماشي ولحق الجيش راح ماشي ولحق  
الجيش ف الصحابه شايفين خيال من بعيد ماشي

فطبعاً استغربوا ايه اللي ماشي ده ما فيش حد ماشي قال يا رسول الله ايه هذا رجل  
يمشي وحده في الطريق في ضل كده من بعيد يمشي وحده فقال عليه الصلاه والسلام  
كن أبا ذر كن أبا ذر وفعلنا طلع أبو ذر فقال عليه الصلاه والسلام رحم الله أبا ذر الله  
على الدعوه رحم الله ابا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده يمشي وحده  
ويموت وحده ويبعث وحده ويبعث وحده

وفعلنا ادي يمشي وحده يعني ايه يموت وحده ويبعث دي هنشوفها كمان شويه عاش  
أبو ذر الغفاري مع النبي عليه الصلاه والسلام لغايه ما مات النبي عليه الصلاه  
والسلام وبعد ما النبي عليه الصلاه والسلام مات ما قدرش أبو ذر الغفاري يعيش في  
المدينه فانتقل الى الشام انتقل الى الشام وعاش فيها ايه عاش فيها فتره اللي حصل  
بقى بعد كده أو لا هو خد بالك هو بعد موت النبي عليه الصلاه والسلام ماراحش  
الشام الأول هو عاش في البادية رحل إلى البادية وقعد فيها في خلافه أبو بكر وعمر  
ولما فتح عمر بيت المقدس شارك معه أبو ذر الغفاري أبو ذر الغفاري ممن شارك  
في فتح بيت المقدس في زمان عثمان قال أرواح دمشق أقعد في دمشق وراح فعلا قعد  
في دمشق دمشق كان فيها معاويه رضي الله عنه وأرضاه كان بقى أبو ذر الغفاري  
عنده حاجه كده هي دي اللي سببت له إن هو عاش لوحده في الآخر كان أبو ذر  
الغفاري له فتوى في حرمه الأدخار وكان يرى إن قوله تعالى **{وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ  
وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ}** [سُورَةُ التَّوْبَةِ: ٣٤]

إن المقصود بها الذين يكتزون يعني يدخرون ركز عشان تفهم ديت أبو ذر الغفاري  
مذهبه ان قوله تعالى والذين يكتزون الذهب والفضه أولاً الأيه ديت يرى أبو ذر  
الغفاري أنها نزلت في أهل الكتاب ونزلت فينا أيضاً يعني هي بتكلمنا إحنا الاثنين  
ماشي مش دي المشكله الاساسيه المكله بقى هو فهمها إزاي هو فاهمها إن الكنز الكنز  
هو الأدخار فكان أبو ذر يرى حرمه ال إندخار يعني يبقى معاك النهارده حاجه  
النهارده بس أي حاجه زياده لا تدخر لابد إن أنت تطلع كل اللي معاك وهو كان بيعمل  
في نفسه كده المشكله إن الصحابه ما كانوا بيروا طبعاً الايه المذهب دوت كان يروا

إن الكنز هو ما لم تؤدى زكاته هو ده فعلا كنز كان النبي قال لهم كده ما لم تؤدى زكاته فهو كنز يبقى ما معنى الذي يكنز الذهب والفضه معناه الذي لا يؤدى زكاتها وبالتالي عند الصحابه جمهور الصحابه ان الذي أخرج زكاه الذهب والفضه فقد ادى ما عليه وهو الآن مش مش ملام إن هو يكون معاه ذهب وفضه طالما يبطلع زكاتها ابو زهر الغفاري كان يرى حرمه الادخار كان يرى أن لازم الانسان يطلع كل الزياده اللي معاه المكله بقى ان هو كان بيقتي بكده في الزمن مثلا اللي فيه معاويه وفي مفتين من الصحابه بيقتوا عكسه ف وأبو ذر طبعاً كان كان بيقول الحق ولو كان مرا الحق اللي بيعتقد زي ما النبي وصاه فكان بيقول الحق وكان يخالف الصحابه فده شق على الناس ترتب على كده مشقه على الناس طبعاً أبو ذر انت بتستحمل كده بس غيرك ما يستحملش فهمتوا يعني ايه لا تولين مال يتيم كان ممكن أبو ذر الغفاري يطلع مال اليتيم عشان ما يتخرش فطبعاً اللي حصل إن هو لما راح دمشق طبعاً أهل دمشق مش متعودين على الفتوى ديت هو أبو ذر جاي يعيش معاهم فبدا يفتي بالفتوى ديت حرمه الادخار فمعاوية يعني متعودين على المذهب جمهور الصحابه إن المساله مساله الذكاء فراح سيدنا ابو ذر الى عثمان رضي الله عنه وارضاه وحاول سيدنا عثمان إن هو يعني يقنعه كده ما فيش ومصر إن هو على مذهبه فسيدنا عثمان خيريه قال له طيب أنت دلوقتي في دلوقتي مشكله مع سيدنا معاويه طب أختار أي مكان ثاني تنزل فيه واحنا يعني نوصلك أي مكان ثاني تنزل فيه و ولك حريه الإختيار فاختر الربذه وده رد على الناس اللي بتقول إن سيدنا عثمان نفاه الى الربذه الربذه دي مكان شرق المدينه على بعد 170 كيلو من المدينه شرق المدينه راح العكس خالص الربذه مكان على بعد 170 كيلو شرق المدينه سيدنا عثمان يعني كأنه بيقول له يعني خلاص طالما حصل مشكله في دمشق أختار مكان ثاني تعيش فيه تمام أي مكان كان هيوديه قال له أنا عايز أعيش بقى لوحدي هو اللي اختار سيدنا أبو ذر إن هو يعيش لوحده في الربذه في الربذه تمام حتى في أحد زيد بن وهب مر عليه في الربذه يوماً فقال ما أنزلك هذا المنزل يعني أنت قاعد لوحذك قال فحكى له يعني قال خيرني عثمان فاخترت أن أنزل هنا اخترت أن أنزل هنا حتى بعد ما أختار الربذه سيدنا عثمان عرض عليه إن يبقى في المدينه قال قال إن شئت جاورتنا في المدينه إحنا عندنا استعداد تعيش معنا في المدينه ما عندناش مشكله عادي.

قال إن شئت جاورتنا في المدينه قال لا حاجه لي في ذلك ثم قال إذنلي أن أكون في الربذه كان بعيد وماحدث هناك وانا عايز اكمل هناك انا عارف ان أنا أشق على الناس وبتاع خليني لوحدي أحسن فعاش هناك لذلك قيل للحسن البصري هل أخرج عثمان أبا ذر الى الربذه قال معاذ الله أن يفعل عثمان ذلك يعني سيدنا عثمان ما عملش كده ولكن ده كان إختيار أبو ذر ورغم إن سيدنا عثمان قال له أوديك أي حته أنت عايزها ولو عايز تفضل في المدينه تفضل معنا قال له لا أنا عايز أعيش لوحدي في مدينه الربذه وعاش حياه زاهده هناك وكان هو دايماً وصاياه في الزهد

سبحان الله وكان يعني دخل عليه رجل في زهده كان يتقل جداً من الدنيا فجعل يقلب بصره في بيته البيت ما فيهبوش حاجه فاضي فقال يا أبا ذر اين متاعك يعني أنت البيت فاضي فين العفش فين أي حاجه قال لنا بيت لنا بيت نوجه اليه صالح متاعنا أنا ببعث على هناك قال إنه لابد لك من متاع يعني ما دمت ها هنا يعني أنت عايش فلازم متاع قال أن صاحب المنزل لن يدعنا فيه إن صاحب المنزل لن يدعنا فيه يعني كده كده ايه ربنا هنموت في يوم الايام فمش مشكله أنا بعت المتاع بتاعي كله عند ربنا طبعاً مش أي حد يقدر على الاختيار اللي اختار ابو ذر دوت لا باس الانسان يعيش و ويتوسع بحدود بدون تبذير لكن أبو ذر اختار ان يتقل جداً من الدنيا.

حتى هم سالوه ليه بتعمل في نفسك كده قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا ضد ومذله يعني بيقول على جهنم في صراط إن على جهنم صراط ذا ضد ومذله وأن آتي وفي احمالنا اقتدار يعني شايلى حاجه على قدي وأن آتي وفي احمالنا اقتدار يعني شايلى حاجه على قدي احرى ان ننجو من ان ناتي على الصراط ونحن مواقير ونحن مقير يعني شايلى شله تثقيه أوي فخليني أقدم على ربنا خفيف أحسن ما اجي وأنا تقيل فدي كانت وجهه نظر أبو ذر رضي الله عنه وأرضاه.

وكان له نصائح كان ينصح الناس في من النصائح الرهيبة اللي نصحتها وقف يوماً عند الكعبه قال أيها الناس انا جندب الغفاري لقد علمتموني أخ ناصح شفيق فاجتمع اليه الناس قال أرايتم لو ان احدكم أراد سفرا اليس يتخذ من الزاد ما يصلحه ويبلغه قالوا بلى قال فإن سفر القيامه أبعد مما تريدون أبعد ما تريدون فخذوا ما يصلحكم قالوا وما يصلحنا قال حجو حجة لعظائم الأمور وصوموا يوماً شديداً لحر النشور ويصوم يوماً شديداً حر لطول النشور وصلوا ركعتين في سواد الليل لوحشه القبور كلمه خير تقولها أو كلمه شر تسكت عنها لوقوف يوم عظيم تصدق بمالك لعلك تنجو من عسيره اجعل الدنيا مجلسين مجلس في طلب الحلال الرزق الحلال عشان كده قولت لكم اهميه طلب الرزق الحلال هي قولها لنا مجلس في طلب الحلال ومجلس في طلب الاخره أما الثالث فإنه يضر ولا ينفعك لا ترد أجعل المال درهمين درهم تنفقه على عيالك من حل ودرهم تنفقه لاخرتك وأما الثالث فيضرك ولا تنفقه فلا تريده .

سبحان الله وصاياا رائعة عاش في الربرة رضي الله عنه وأرضاه حتى حضرته الوفاه لما حضرته الوفاه كان لوحده فعلاً زي ما النبي عليه الصلاه والسلام ايه قال ف كانان معاه غير زوجته فزوجته قاعدت تبكي قاعد لوحده في الربرة ما فيش هو وزوجته فيقول لها ما يبكيكي قالت مالي لا أبكي وأنت تموت بفلات من الارض ولا يد لي بتكفيني معيش كفن أصلاً اكفناك لي ثوب من ثيابي يسعك كفنا حتى هدومي ما تكفيك كفن تمام قال لا تبكي قالت له إزاي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يموتن رجل منكم في فلات من الارض فتشهد عصابه من المؤمنين عصابه يعني جماعه.

## لا يموتن رجل منكم في فلات من الارض فتشهد عصابه من المؤمنين.

فبيقول لها أنا المقصود بالموضوع ده قالت له عرفت ازاى قال كل أولئك ما من رجل الا مات في قريته أو وسط جماعه من المسلمين تشهد وانا الوحيد الذي يموتها هنا قال والله لقد صدق رسول الله وما كذبت ولا كذبت قالت له يعني أن يأتي الناس وقد انقطع الحاج يعني كان ما كانش موسم حج والطبيعي الناس بتعدي في موسم الحج بس قال لها طيب أخرجي الى الطريق وانظري ستجدين قوما ياتون شوف من شده تصديقه للنبي عليه الصلاه والسلام فبيقول طلعت كانت تطلع للطريق تبص وترجع وتمرض شويه وتطلع للطريق تبص وترجع تمرضه شويه مره طلعت لقيت وفد جاي من العراق ناس جاين من العراق وفيهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وأرضاه فقالت لهم الحقوني زوجي مريض أمر من المسلمين يموت تكفونه قالوا من قالت أبو ذر فبكى القوم كل ساب حاجته وجري على أبو ذر رابع أربعة في الإسلام والناس كلها بتبكي على أبي ذر ووقفوا عليه وقفوا عليه وقال لها شوفت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن رجل منكم في فلاء تشهد عصابه من المؤمنين وعبد الله بن مسعود قال صدق رسول الله

أبو ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث يوم القيامة وحده فكفونه رضي الله عنه مات طبعاً وقتها كفونه وصلوا عليه وصلى عليه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وأرضاه وصدق فيه قول النبي عليه الصلاه والسلام

أبو ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده مات سنه 32 هجريا بالربزة ودفن هنالك فرضي الله عن أبي ذر وجمعنا الله و اياكم في معه في مستقر رحمته أحبو هذا الرجل وأحبو أبا ذر الغفاري أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحشرنا معه في أعلى عليين جزاكم الله كل خير لعنا طلعتنا بالفوائد الممكنه من هذه القصه المتاعه ولا أريد أن أطيل أكثر من ذلك جزاكم الله كل خير

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .